العدوان يدخل عامه الثان

دشن العدوان السعودي الهمجي عامه الثاني بمزيد من الغطرسة والصلف ضد اليمن أرضاً وانساناً.

ورغم أن الكثير من التوقعات لمتابعين سياسيين وخبراء عسكريين ذهبت الى أن دول العدوان على اليمن بقيادة السعودية ستوقف عدوانها مع انتهاء العام الأول للعدوان إلاّ أن النظام السعودية عزز من غبائه وحماقته لدى من يؤمن بأنه كذلك بمزيد من الغارات الجنونية ضد الابرياء اليمنيين من المدنيين جلهم اطفال ونساء ومسنون وتدمير ما تبقى من بنية تحتية مخيباً كل التوقعات والرؤى التي رأت أنه قد استوعب الدرس وتذوق طعم الفشل والهزيمة أمام صمود الشعب اليمني واستبسال قوات الجيش واللجان الشعبية.

وفي الوقت الذي احتشد فيه الملايين من اليمنيين في العاصمة في الـ26 من مارس تحت شعار «عام من الصمود» لارسال رسالة للعالم الصامت تجاه ما يحدث في اليمن، كانت مقاتلات العدوان تحلق فوق رؤوسهم وتتجاوزهم الى محافظات أخرى لتواصل شن غارات وتصب جنونها على الحياة بكل مقوماتها.. وقد دشن العدوان عامه الثاني باستمراره في مشروع القتل مستهدفاً بغارة محافظة البيضاء مخلفاً شهيدين واصابة آخرين كما استهدف محافظات صنعاء وحجة ولحج وشبوة والحديدة ومأرب والجوف وتعز وإب وذمار مخلفاً الموت والدمار أينما حلقت قذائفه وصواريخاً وقنابله.

ويدخل المجتمع الدولي عاماً ثانياً من الصمت المخزي تجاه المأساة الانسانية التي يعيشها اليمنيون جراء العدوان البربري بقيادة آل سعود.

والأهم من كل هذا وذاك هو دخول اليمنيين عاماً جديداً مفعماً بمزيد من الصمود الاسطوري الذي أبهر كل الاحرار واصحاب الضمائر الحية في العالم، الذي أرعب كل خائن ومعتد أثيم.

«الميثاق» تواصل رصدها الاسبوعي لجرائم الحرب والإبادة والدمار التي ترتكبها دول تحالف العدوان بقيادة المملكة السعودية إيماناً منها بأن الرصيد الدقيق لما يقوم به العدوان في اليمن سيكون وثيقة الاجيال القادمة لأخذ حقهم في الثأر لأن اليمني عبر التاريخ لا ينسى ثأره، وباعتبار أن هذه الجرائم لا ولن تسقط بالتقادم.

طيران العدوان يعاود قصف منازل ومزارع المواطنين بمديرية المتون بالجوف

عاود طيران العدوان السعودي الأمريكي قصف منازل ومزارع المواطنين بمديرية المتون- محافظة الجوف.

وأوضح مدير عام مديرية المتون عبدالرقيب ضوير أن طيران العدوان استهدف مديرية المتون بصورة هستيرية وقصف مناطق سكنية.

وأشار إلى أن طيران العدوان شن خلال أيام قليلة ماضية أكثر من 47 غارة أدت إلى استشهاد 12مواطناً و16 جريحاً وتدمير معهد للعلوم ومدرسة وستة منازل لمواطنين وتضرر 15محلاً تجارياً في سوق الاثنين المركزية وعدد من المزارع بمنطقة الفيض.

ولفت مدير عام مديرية المتون إلى أن معظم سكان المديرية تركوا منازلهم ومزارعهم ونزحوا إلى مناطق مختلفة.. داعياً وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني إلى زيارة المديرية والوقوف على جرائم العدوان السعودي.

العدوان يدمّر جسر شطب بصرواح مأرب

استهدف طيران العدوان السعودي الاثنين الماضي جسر الشطب بصرواح محافظة مأرب.

وأوضح مصدر محلي بالمحافظة أن الطيران المعادي استهدف جسر الشطب بوادي حباب بصرواح بغارتين، ما أدى الى تدميره بالكامل وتضرر حاجز مائي بجانب الجسر بشكل كبير.

كما شن طيران العدوان ست غارات على مناطق هيلان وضوار والمشجح بصرواح.

كما شن طيران العدوان السعودي -الثلاثاء- سلسلة غارات على مديرية صرواح.

وأوضح المصدر أن طائرة بدون طيار استهدفت منزل المواطن صالح يحيى ربيع بوادي نوع بصرواح ما أدى إلى تدميره.

وأضاف المصدر: أن طيران العدوان شن سلسلة غارات على مناطق متفرقة بالمديرية.

غارات على مديرية ميفعة عنس ذمار

شنت طائرات العدوان السعودي غارات على مديرية ميفعة عنس بمحافظة ذمار.

وأوضح مصدر محلي بالمحافظة أن الطيران استهدف بثلاث غارات منطقة جرف اسبيل في المديرية وتضرر عدد من المنازل والممتلكات.

الطيران السعودي يشن عدداً من الغارات على صنعاء

شن طيران العدوان السعودي الأمريكي الاثنين الماضي غارة جوية على مديرية نهم بمحافظة صنعاء.

وأوضح مصدر أمني بالمحافظة أن طيران العدوان استهدف بغارة طريق المديد ملحقاً فيه أضراراً بالغة والحق اضراراً وخسائر في الممتلكات.

كما شن طيران العدوان السعودي البربري الثلاثاء اربع غارات على مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء.

واوضح المصدر ان طيران التحالف استهدف بأربع غارات منطقة الصباحة ما ادى الى احداث اضرار بالغة في الاراضي الزراعية ومنازل المواطنين وممتلكاتهم.

كما عاود طيران العدوان السعودي شن غارتين -الأربعاء- على مديرية بني مطر.

واوضح المصدر ان طيران التحالف استهدف بغارتين منطقة الصباحة ما ادى الى احداث اضرار بمنازل المواطنين وممتلكاتهم.

ثلاث غارات على منطقة يريم إب

شن طيران العدوان السعودي غارات على منطقة يريم بمحافظة إب.

وأوضح مصدر أمني بالمحافظة أن طيران العدوان شن ثلاث غارات على المنطقة ما أدى الى تضرر الممتلكات العامة والخاصة المجاورة.

1748 منشأة تعليمية دم

أكدت وزارات التعليم أن تحالف العدوان الذي تقوده السعودية تعمد منذ الوهلة الاولى استهداف البنية التحتية للتعليم في اليمن بمختلف انواعه.

ووفق تقارير صادرة عن الوزارات (التربية والتعليم، والتعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والمهني) فقد تعرضت 1784 منشأة تعليمية مختلفة (مدارس، جامعات، معاهد مهنية وتقنية وكليات مجتمع) الى تدمير كلي وجزئي بكلفة اجمالية تقدر بمليارات الدولارات.

تقرير/فيصل الحزمي

كشفت تقارير حديثة صادرة عن وزارة التربية والتعليم عن تعرض 296 منشأة تعليمية الى تدمير كلي و778 تدمير جزئي بكلفة تتجاوز مئات الملايين من الدولارات.. واشار التقرير الى أنه وبسبب استمرار العدوان تم اغلاق 1621 مدرسة الامر الذي تسبب في حرمان 560 الف طالب وطالبة من التعليم بالاضافة الى تضرر 560منشأة تعليمية بسبب استخدامها كماوى للنازحين

وبين في التقرير ان عدد الطلاب المستفيدين من تلك المدارس المدمرة كليا وجزئيا وتلك المشغولة بالنازحين هو 1064000مليون واربعة وستين الف طالب وطالبة.

واكد التقرير ان طيران تحالف العدوان الذي تقوده السعودية قصف بالمئات من الغارات الهستيرية منشأة تعليمية ادت الى تراجع وتيرة التعليم بشكل حاد واجبرت نحو مليوني طفل على التوقف عن التعليم.

ونوهت وزارة التربية ان الارقام التى وردت في التقرير تمثل في حدود 25% من المدارس المتأثرة وبالعودة الى الخريطة التعليمية للجمهورية اليمنية فإن المرافق التعليمية. الاكثر تضررا هي في تلك المناطق التي شهدت. اشد المعارك على الارض الى جانب. القصف الجوي كما هو الحال في محافظات صعدة، وحجة، تعز، عدن، لحج، شبوة، ابين، الضالع.

التعليم العالي

من جانبها كشفت وزارة التعليم العالي والبحث في تقرير لها عن حجم الاضرار الاولية التي طالت المؤسسات التعليمية التابعة لها جراء العدوان السعودي فقد تم استهداف أكثر من عشر جامعات حكومية و12 جامعة أهلية في أمانة العاصمة ومختلف المحافظات.

وأوضح التقرير أن مؤسسات التعليم العالي الحكومية والأهلية تعرضت إلى خسائر مادية كبيرة قدرت بملايين الدولارات وأضرار جسيمة في مبانيها وتجهيزاتها جراء استهدافها من قبل تحالف العدوان.. كما أن الكثير من مؤسسات التعليم العالي خسرت الطلبة الوافدين العرب والأجانب ومغادرتهم لجامعاتهم وعودتهم إلى بلدانهم، وزيادة تكاليف أجور أعضاء هيئة التدريس لتشجيعهم على الاستمرار في العملية التعليمية في الظروف الطارئة أثناء العدوان.. اضافة الى أن مؤسسات التعليم العالي الحكومية والأهلية فقدت معظم الاساتذة والعاملين معها الذين تم تدريبهم وتأهيلهم واكتسبوا خبرة كبيرة في العمل وتركهم لوظائفهم او الاستغناء عنهم بسبب عدم قدرة هذه المؤسسات خاصة الاهلية منها على تحمل رواتبهم في ظل توقف نشاطاتها، فضلاً عن ارتفاع تكاليف مدخلات العملية التعليمية من مستلزمات وأدوات ومواد وأجهزة وانعدامها أحياناً في السوق.

560 منشأة تعليمية تضررت بسبب استخدامها كمأوى للنازحين

2 مليون طالب توقفوا عن الدراسة بسبب العدوان

وبين التقرير أن العدوان على منشآت التعليم العالي أدى إلى تحمل بعض الجامعات تكاليف نقل الطلبة من مقراتها المدمرة إلى مقرات بديلة لمواصلة دراستهم، وزيادة نفقات التشغيل في عدد من الجامعات لمواجهة حالات الطوارئ، فضلاً عن تعرض وسائل النقل التابعة للجامعات إلى التلف والتدمير والنهب.

وأوضح التقرير أن جامعة صنعاء تعرضت لأضرار متوسطة نتيجة استهداف العدوان للأماكن المجاورة للجامعة أدى إلى تهشم زجاجات النوافذ لبعض الكليات، وتلف بعض الاجهزة والمعدات والأثاث التابعة للكليات وتشقق جدران المباني، فيما تعرضت جامعة الحديدة لأضرار كبيرة نتيجة استهدافها من قبل الطيران الحربي السعودي بصورة مباشرة أدى إلى تدمير مباني كلية الطب والعلوم الصحية تدميراً كلياً، وتضرر مباني كلية التربية وتلف محتوياتهما من المعدات الطبية والمعامل والتجهيزات والأثاث.

كما تعرضت جامعة تعز لأضرار كبيرة نتيجة استهدافها المباشر من قبل الطيران السعودي حيث تضررت بعض مباني الجامعة في موقع الكمب، والحبيل وكذا كلية التربية مع تدمير سكن الطالبات داخل الحرم الجامعي، وتحطم وتهشم ابواب ونوافذ كلية الطب ومباني رئاسة الجامعة والأمانة العامة وقاعة الزبيري وكلية الآداب وفقدان بعض وسائل النقل التابعة للجامعة وفقدان وتلف كثير من أجهزة الكمبيوتر ومواد الصيانة والمخازن والمعامل.

وذكر التقرير أن جامعة إب تعرضت لتشقق جدران وتهشم زجاجات نوافذ بعض الكليات وتضرر مباني رئاسة الجامعة وكليةاتالزراعة الطب والآداب، إضافة إلى تلف الأجهزة والمعدات والأثاث، أما وفي صعدة فقد استهدف طيران العدوان مباني كليات التربية والآداب بصورة مباشرة مما ادى إلى تهدم المباني بشكل كلي وتحطم وتلف محتويات الكلية من اجهزة وأثاث ومعامل وأدوات ومخازن.

أما جامعة عدن فقد تعرضت نتيجة العدوان السعودي والانفلات الأمني لأضرار كبيرة ومتوسطة في مكونات الهيكل الخرساني والسقوف في مباني رئاسة الجامعة، و كليات الهندسة و الصيدلة و اللغات و التربية و الآداب، وتلف معظم الأجهزة والمعدات والأثاث التابعة لبعض كليات الجامعة وأضرار كبيرة في الطرقات الداخلية وتهدم جزء من سور الجامعة، وشبكات الكهرباء والإنترنت في جميع الكليات.

وأشار التقرير إلى أن كلية التربية والعلوم الإدارية فرع رداع بالبيضاء تعرضت لأضرار نتيجة القصف.

وفي محافظة ذمار استهدف طيران العدوان بصورة مباشرة مبنى دار الضيافة بالجامعة مما أدى تدميره كلياً وتشقق جدران مبنى كلية الآداب والالسن وتلف أثاث ومعدات وأجهزة كلية العلوم الإدارية.